

## لسان العرب

( خسف ) الخسف سُؤُوحُ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا خَسَفَتْ ° تَخَسِفُ خَسْفًا ° وَخُسُوفًا °  
وَإِنْ خَسَفَتْ ° وَخَسَفَهَا اللَّهُ وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ خَسْفًا ° أَي غَابَ بِهِ فِيهَا وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ ° وَخَسَفَ ° هُوَ فِي الْأَرْضِ وَخُسُوفًا ° بِهِ وَقُرِئَ لَخُسُوفٍ  
بِنَا عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ ° فَاعِلُهُ وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ لَا زَخُسِفَ ° بِنَا كَمَا يُقَالُ انْطَلِقَ بِنَا  
وَإِنْ خَسَفَ بِهِ الْأَرْضُ ° وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ ° وَخَسَفَ الْمَكَانُ ° يَخْسِفُ خُسُوفًا ° ذَهَابًا  
فِي الْأَرْضِ ° وَخَسَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَزْهَرِي وَخُسُوفًا ° بِالرَّجُلِ وَبِالْقَوْمِ ° إِذَا أَخَذَتْهُ الْأَرْضُ °  
وَدَخَلَ فِيهَا ° وَالْخَسْفُ ° إِلْحَاقُ الْأَرْضِ الْأُولَى بِالثَّانِيَةِ ° وَالْخَسْفُ ° غُؤُورُ الْعَيْنِ ° وَخُسُوفُ  
الْعَيْنِ ° ذَهَابُهَا فِي الرَّأْسِ ° ابْنُ سَيِّدِهِ خَسَفَتْ ° عَيْنُهُ سَاخَتْ ° وَخَسَفَهَا ° يَخْسِفُهَا °  
خَسْفًا ° وَهِيَ خَسِيفَةٌ ° فَحَقَّأَهَا ° وَعَيْنٌ خَسِيفَةٌ ° وَهِيَ الَّتِي فُقِدَتْ ° حَتَّى غَابَتْ حَدَقَاتِهَا فِي  
الرَّأْسِ ° وَعَيْنٌ خَسِيفَةٌ ° إِذَا غَارَتْ ° وَقَدْ خَسَفَتْ ° الْعَيْنُ ° تَخَسِفُ خُسُوفًا ° وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ  
مِنْ كُلِّ ° مَلَقَى ذَقَانٍ ° جَحُوفٍ ° يَلْجُ ° عِنْدَ ° عَيْنِهَا ° الْخَسِيفِ ° وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَيْنُ  
خَسِيفٌ ° وَالْبُئْرُ خَسِيفٌ ° لَا غَيْرَ ° وَخَسَفَتْ ° الشَّمْسُ ° وَكَسَفَتْ ° بِمَعْنَى ° وَاحِدِ ابْنِ سَيِّدِهِ  
خَسَفَتْ ° الشَّمْسُ ° تَخَسِفُ خُسُوفًا ° ذَهَبَ ضَوْؤُهَا ° وَخَسَفَهَا اللَّهُ ° وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ ° قَالَ ثَعْلَبُ  
كَسَفَتْ ° الشَّمْسُ ° وَخَسَفَ الْقَمَرُ ° هَذَا أَجُودُ ° الْكَلَامِ ° وَالشَّمْسُ ° تَخَسِفُ خُسُوفًا ° يَوْمَ الْقِيَامَةِ ° خُسُوفًا °  
وَهُوَ دُخُولُهَا فِي السَّمَاءِ ° كَأَنَّهَا تَكْوَسُ ° رَتًا ° فِي جُحْرِ الْجَوْهَرِيِّ ° وَخُسُوفُ الْقَمَرِ ° كُسُوفُهُ ° وَفِي  
الْحَدِيثِ ° إِنْ الشَّمْسُ ° وَالْقَمَرُ ° لَا يَخْسِفَانِ ° .

( \* قَوْلُهُ « لَا يَخْسِفَانِ » فِي النَّهَايَةِ ° لَا يَخْسِفَانِ ) ° لِمَوْتِ ° أَحَدِهِ ° وَلَا لِحَيَاتِهِ ° يُقَالُ  
خَسَفَ الْقَمَرُ ° بوزن ضرب إذا كان الفعل له وخُسِفَ على ما لم يسم فاعله قال ابن  
الأثير وقد ورد الخُسُوفُ في الحديث كثيرا ° للشَّمْسِ ° والمعروف لها في اللغة الكسوف ° لا  
الخُسُوفُ ° فأما إطلاقُهُ في مثل هذا فتغليباً ° للقمر لتذكيره على تأنيث الشَّمْسِ ° فجمع  
بينهما فيما يَخُصُّ ° القمر وللمعاوضة أيضا ° فإنه قد جاء في رواية أُخرى ° إن الشَّمْسِ °  
والقمر لا يَنكَسِفَانِ ° وأما إطلاقُ الخُسُوفِ ° على الشَّمْسِ ° منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف  
في معنى ذهاب نورهما وإظلامهما ° والآن خَسَفَ ° مُطَاوَعُ ° خَسَفَتْهُ ° فَإِنْ خَسَفَ ° وَخَسَفَ °  
الشيء ° يَخْسِفُهُ خَسْفًا ° خَرَقَهُ ° وَخَسَفَ ° السَّقْفُ ° نَفْسُهُ ° وَإِنْ خَرَقَ ° وَبُئِرَ °  
خَسُوفٌ ° وَخَسِيفٌ ° حُفِرَتْ ° فِي حِجَارَةٍ ° فَلَمْ يَنْقَطِعْ لَهَا مَادَّةٌ ° لِكَثْرَةِ مَائِهَا ° وَالْجَمْعُ ° أَخْسِيفَةٌ °  
وَخُسُوفٌ ° وَقَدْ خَسَفَهَا خَسْفًا ° وَخَسَفَ ° الرَّكِيَّةُ ° مَخْرَجُ مَائِهَا ° وَبُئِرُ ° خَسِيفٌ ° إِذَا  
نُقِبَ ° جَبَلُهَا ° عَنِ الْمَاءِ ° فَلَا يَنْزَحُ ° أَبَدًا ° وَالْخَسْفُ ° أَنْ يَبْلُغَ °

الحافرُ إلى ماء عِدٍّ أَبو عمرو الخَسِيفُ البئر التي تُحْفَرُ في الحِجَارَةِ فلا ينقطع ماؤها كثرةً وأَنشد غيره قد نَزَحَتْ° إن° لم تَكُنْ° خَسِيفًا أو يَكُنْ البَحْرُ لها حليفاً وقال آخر من العِيَالِمِ الخُسْفُ وما كانت البئر خَسِيفاً ولقد خُسِفَتْ° والجمع خُسْفٌ وفي حديث عمر أن العباس رضي الله عنهما سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خَسَفَ لهم عَيْنُ الشعر فافتقرَ .

( \* قوله « فافتقر إلخ » فسرهُ ابن الأثير في مادة فقر فقال أَيْ فتح عن معان غامضة ) عن معانٍ عُرِّبَ أَمْحَجٌ بَصَرَ أَيْ أَزِيدَ طَهَاهَا وَأَغْزَرَهَا لهم من قولهم خَسَفَ البئر إذا حَفَرَهَا في حِجَارَةٍ فنبعت بماء كثير يريد أَنه ذَلَّلَ لهم الطريق إليه وبَصَرَ هُم بِمَعَانِي الشُّعْرِ وَفَنَدَنَّ أَنْوَاعَهُ وَقَمَّ دَهَهُ فَاحْتَدَى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعته يحفر بئراً أَخَسَفَتْ أَمَ أَوْ شَلَّتْ؟ أَيْ أَطْلَعَتْ ماء كثيراً أَمَ قَلِيلًا والخَسِيفُ من السَّحَابِ مَا نَشَأَ مِنْ قِبَلِ العَيْنِ حَامِلَ ماء كثير والعينُ عن يمين القبلة والخَسْفُ الهُزَالُ والذُّلُّ ويقال في الذُّلِّ خُسْفٌ أَيْضاً والخَسْفُ الإِذْلَالُ وَتَحْمِيلُ الإنسان ما يَكْرَهُ قال الأَعشى إِذْ سَامَهُ خُطِّبْتُيْ خَسْفِيْ فقال له اءَرِضْ عَلَيَّ كَذَا أَسْمَعُهُمَا حَارِ . ( \* في قصيدة الأَعشى قلْ ما تشاء فاني سامعٌ حارِ ) .

والخَسْفُ الظلم قال قيس بن الخطيم ولم أَرَ كَأَمْرئٍ يَدُؤُ لِيخَسْفِيْ له في الأَرْضِ سَيْرٌ وانْتَوَاءً وقال ساعدةُ بن جُوَيْبَةَ أَلَا يَا فَتَى مَا عَيْدُ شَمْسٍ بِرِمْتِئِلِهِ يُبْدِلُ عِلَّ العادي وتُوْبَى المَخَاسِفُ المَخَاسِفُ جمع خَسْفٍ خَرَجَ مَخْرَجَ مَشَابِهَ وَمَلَامِحَ ويقال سَامَهُ الخَسْفَ وسَامَهُ خَسْفًا وخُسْفًا أَيْضاً بالضم أَيْ أَوْلَاهُ ذُلًّا ويقال كَلَّفَهُ المَشَقَّةَ والذُّلَّ وفي حديث عليٍّ مَن تَرَكَ الجِهَادَ أَلْبَسَهُ اللّهُ الذُّلَّ وسيم الخَسْفُ النُّقْصَانُ والهَوَانُ وَأَصْلُهُ أَنْ تُحْبِسَ الدابةُ على غير عَلاَفٍ ثم استعير فوضع موضع الهَوَانِ وَسِيمَ كُلاَفٍ وَأُلْزِمَ والخَسْفُ الجُوعُ قال بَرَشْرُ بن أبي خازم بَصَيْفٍ قد أَلِّمَ بِهِمُ عِشَاءً على الخَسْفِ المُبْدِيِّنِ والجُدُوبِ أَبو الهيثم الخاسفُ الجائعُ وَأَنشد قول أَوْسٍ أَخُو فُتُرَاتٍ قد تَبْدِيَنَّ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُصِْبْ لَحْمًا مِنَ الوَحْشِ خاسفٌ أَبو بكر في قولهم شربنا على الخَسْفِ أَيْ شربنا على غير أَكلٍ ويقال بات القوم على الخَسْفِ إِذَا باتوا جِيعاً ليس لهم شيء يتقوُّ تونه وباتت الدابةُ على خَسْفٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لها عَلاَفٌ وَأَنشد بَرْتَنًا على الخَسْفِ لا رِسْلُ نُفَاتٍ بِهِ حَتَّى جَعَلْنَا حِيَالَ الرِّحْلِ فُصْلًا لَنَا أَيْ لا قُوتَ لَنَا حَتَّى شَدَدْنَا النُّوقَ بِالْحِيَالَ لِتَدْرُ عَلَيْنَا فَذَتَقَوَّتْ لَبَنُهَا الجوهري بات فلان الخَسْفَ أَيْ جائعاً والخَسْفُ في الدُّوَابِّ أَنْ تُحْبِسَ على

غير عِلَافٍ وَالْخَسْفُ الذُّقْمَانُ يُقَالُ رَضِيَ فُلَانٌ بِالْخَسْفِ أَيْ بِالذُّقْمَانِ قَيْصَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْخَسْفِيُّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ وَمَوْتُ الْفَتَى لَمْ يُعْطَ يَوْمًا خَسْفِيَّةً أَعْفٌ وَأَعْدَى فِي الْأَنَامِ وَأَكْرَمٌ وَالْخَسْفُ الْمَهْزُولُ وَنَاقَةُ خَسْفٍ غَزِيرَةٌ سَرِيعةُ الْقَطْعِ فِي الشِّتَاءِ وَقَدْ خَسَفَتِ خَسْفًا وَالْخُسْفُ الذُّقْمَانُ مِنَ الرَّجَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ الْخَفِيفِ الذُّشَيْطِ خَسْفٌ وَخَسْفٌ وَمَرَّاقٌ وَمُنْهَمِكٌ وَالْخَسْفُ الْجَوْزُ الَّذِي يُؤْكَلُ وَاحِدَتُهُ خَسْفَةٌ شَحْرِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْخُسْفُ بِضَمِّ الْخَاءِ وَسُكُونِ السِّينِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَالْخَسْفِيُّ رَدِيءٌ التَّمْرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ وَزَعَمَ أَنَّ النُّونَ التَّثْنِيَّةَ وَأَنَّ الضَّمَّ فِيهَا لُغَةٌ وَحَكَى عَنْهُ أَيْضًا هُمَا خَلِيلَانُ بِضَمِّ النُّونِ وَالْأَخَسْفِيُّ الْأَرْضُ اللَّائِيَّةُ يُقَالُ وَقَعُوا فِي أَخَسْفٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ اللَّيْنَةُ